

مسلم (3621) من فضائل أبي هريرة - من يبسط ثوبه فلن ينسى شيئا سمعه مني فبسطت ثوبي - شيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه فمن دعى بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله - [00:00:00](#)

في كتاب فضائل الصحابة من صحيحه تحت باب فضيل ابي هريرة الدوسي رضي الله عنه قال حدثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن سفيان قال زهير حدثنا سفيان بن عيينة - [00:00:21](#)

عن الزهري عن الاعرج قال سمعت ابا هريرة يقول انكم تزعمون ان ابا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد كنت رجلا مسكينا اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملاء بطني - [00:00:42](#)

وكان المهاجرون يشغلهم السفق بالاسواق وكانت الانصار يشغلهم القيام على اموالهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يبسط ثوبه فلن ينسى شيئا سمعه مني فبسطت ثوبي حتى قضى حديثه ثم ضمته - [00:01:09](#)

الي فما نسيت شيئا سمعته منه اما ابو هريرة فاختلف في اسمي على نحو من ثلاثين قولاً وان كان اقربها انه عبدالرحمن بن صخر ولا يثبت كذلك وابو هريرة كان متأخر الاسلام - [00:01:35](#)

قيل انه لم يسلم الا قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو من ثلاث سنين فكيف يروي كل هذه الاحاديث سواء من الاحاديث التي تخص فعل النبي في مكة او سيرة النبي في مكة - [00:01:57](#)

او في المدينة قبل ان يسلم ولهذا الشيعة يطعنون فيه من هذه الوجوه يقولون كيف يروي عن رسول الله اشياء قبل ان يسلم وكيف يروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا القدر الكبير من الاحاديث - [00:02:19](#)

اولا اجابة على السؤال الاول انه تفرغ تفرغاً كاملاً لحديث رسول الله وهذا قول كنتم مسكينا اخدم رسول الله على ملاء بطني وقوله كنت مسكينا اخدم رسول الله على ملاء بطني - [00:02:41](#)

فهمون او افهموها الناس على غير وجهها قالوا انه كان لا يصحب رسول الله الا من اجل الاكل والشرب والكلام وغير ذلك انما كان متفرغاً لاخذ الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:04](#)

فكان متفرغاً وايضا دعا له الرسول قال من يبسط ثوبه فلن ينسى شيئا ابدا ثوبي حتى قضى حديثه ثم ضمته الي فما نسيت شيئا سمعته منه هذه العلل التي بها - [00:03:22](#)

يوجه قول من طعن في ابي هريرة اما التي رواها قبل ان يسلم فهذه التي رواها وهي احداث حدثت قبل ان يسلم فهذا يسميه العلماء مرسل صحابي واما ان يكون سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:44](#)

او سمعه من صحابي اخر والصحابة كلهم عدول كما روت عائشة رضي الله عنها حديث بدء الوحي عن رسول الله هي لم تشهد القصة اصلاً بل قولها اول ما بدأ به رسول الله من الوحي الرؤيا الصادقة - [00:04:05](#)

كانت بدء الوحي قبل ان تولد عائشة بنحو من خمس سنوات والله اعلم على اية حال فالشيعة يطعنون فيه ويقولون كيف نأخذ حديثاً من رجل لا يعرف اسمه والجواب على ذلك انه كم من شخص اشتهر بكنيته - [00:04:24](#)

وتواترت الاقوال في النقل عنه والتعريف بها. فابو بكر لا يكاد يعرف الا بكنيته وابو امامة الباهري كذلك. وان كان لهم اسماء معروفة

00:04:45 - والله تعالى اعلم وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله

والحمد لله رب العالمين. هذا وقوله والله الموعود. يعني عند الله الموعود وسيقضي بيني وبين الذين يتهمونني في ذلك والله اعلم

00:05:06 - والحمد لله رب العالمين